

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-53

سعد الشثري

الحمد لله مقدر القدر مكون الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنته دقائق الاسرار وشهاد ان لا اله الا الله الواحد القهار
واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

سيد البار او اظهر الاطهار عليه من ربه وعلى صحبه وعلى الله وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين اتم التسليم اتم
الصلاه والتسليم الى يوم القرار وبعد. فاها وسها ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في
برنامجهكم المستديم - 00:00:14

يصير الفقه الذي نستعرض فيه مسائل الفقه التي تهم المسلم والمسلمة في حياتهما اليومية والذي يكون فيه اه ضيفنا والذي يكون
فيه ضيفا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري فاها وسها بكم معالي الشيخ. الله - 00:00:33

يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا للجميع علما نافعا وفقها سيدنا ونية خالصة واستقامة في
السلوك. اه لا بأس شيخنا ان نستعرض مسائل مهمة في صفة الاذان وصفة المؤذن في هذه الحلقة - 00:00:49

اه بادئين اه بادئين في اه يعني مواصفات المؤذن المطلوبة شرعا مواصفات المؤذن المطلوبة شرعا وكذلك اه قضية المشاهدة في
الاذان الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:01:11
فالمؤذن لا بد ان يكون متصف بعدد من الصفات من تلك الصفات ان يكون المؤذن مسلما لان الاذان قربة فلا يصح الاذان من غير
المسلمين ولابد ان يكون الاذان من مميز - 00:01:32

لان غير المميز لا يدرك كلامه ولا يتمكن من استحضار النية في الاذان والصواب انه يصح ان يتولى الاذان المميز غير البالغ لانه ممن
تصح صلاته فصح اذنه وكذلك من صفات المؤذن - 00:01:50

ان يكون عدلا ليثق الناس في قوله ويقبلوا اخباره بدخول الوقت والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنأ فتبينوا
وذلك ان يكون ذكرها لان المرأة لا يشرع لها ان تؤذن - 00:02:13

وكذلك يتتصف المؤذن الذي يستحب ان يكون مؤذنا ان يكون عالما بالوقت مطلعا عليه عارفا به سواء عرف بالوقت بمطالعة العلامات
الdaleل على دخول الوقت من معرفته بوقت زوال الشمس ووقت غروبها ووقت طلوعها ووقت طلوع الفجر - 00:02:35
ووقتي صيغورة ظل كل شيء مثله ونحو ذلك وكذلك يكون او يكون عالما بالوقت من جهة السؤال فيسأل من كان عارفا ويتحقق بخبره
كما كان ابن ام مكتوم لا يؤذن الفجر حتى يقال له اصبحت - 00:03:01

اصبحت ومما يحصل به معرفة الوقت في عصرنا هذا هذه التقاويم التي انتشرت بين ايدي الناس لكن لابد ان يعلم ان التقسيم لابد ان
يكون موثقا بحيث يكون صادرا من جهة موثوقة - 00:03:22

اما التقاويم التي تصدر من الجهات غير الموثوقة فلا قيمة لها. ولا وزن لها ولا يجوز للانسان ان يعتمد عليها وهكذا اذا كان التقسيم
صادرا من جهة ليس لديهم معرفة اوقات دخول الصلوات - 00:03:43

او يفرقون بين الهدي النبوى الكريم في اوقات الصلوات فتجدهم يأخذون بقول فقيه ونحوه ويتركون ما اثر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فمثل هؤلاء لا يجوز الاعتماد على ما يصدرونه من تقاويم - 00:04:02

كذلك آآ من صفات المؤذن ان يكون امينا لانه يؤتمن على وقت الصلوات ويترتب على اذنه حل صلاة ووجوب امساك وحلو الافطار
ونحو ذلك فلابد ان يكون مأمون الجانب وكذلك من صفات المؤذن ان يكون صيتا - 00:04:22

قادرا على رفع صوته اما من لم يكن كذلك فانه يخالف المقصود الشرعي في الاذان لان المقصود الشرعي في الاذان ابلاغ الصوت وتعريف الناس بدخول الوقت وهذا لا يحصل في من لم يكن له صوت مسموع. وكلما كان صوت الانسان اكثر كلما كان - 00:04:46
تهديته للاذان اكثر اهاما ما ذكرته من وقوع المشاجحة بين اثنين فاكثر فيما يتعلق اه الاذان. فاذا تقدم اثنان يريد اذان الاذان وتنازع كل منهم يريد التقدم على الاخر. فعندنا عدد من المعايير التي يحصل بها تقديم - 00:05:11

المتقدمين على الاذان على الاخر اول ذلك آآآ الافضلية في الصفات السابقة من كان اكثرا صوتا فانه مقدم على من لم يكن كذلك. من
كان عارفا بالوقت اكثرا فهو مقدم على غيره - 00:05:35

اه الامر الثاني النظر في اه بين المؤذنين وعقلهما فينظر من هو الافضل في من هو الافضل في عقله؟ فيكون مقدما على اه غيره الامر
الثالث آآ من يختاره الجيران - 00:05:57

فاذا كان هناك اثنان يتنازعان الجماعة نظر من هو الذي يرغب الجماعة في اداء الصلوة معه لان هذا يكون انشط لهم ويكون اهية لان
يؤدوا الصلوات جميعا في اوقاتها مع اه مع امام المسجد - 00:06:16

اذا لم يختار الجيران احدهما او لم يكن الجيران جيران المسجد عارفين بصفاتهم ومن هو لم يز منها فانه حينئذ تستعمل القرعة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه - 00:06:35

اتهموه اه هذه هي اه الصفات التي آآ تحصل بها آآ القدرة على التمييز بين المتقدمين للاذان ايهم افضل نعم اه اذن نحمل صفات
الاذان اه اجمالا ان يكون مسلما صفة المؤذن. صفة المؤذن نعم ان يكون مسلما - 00:06:55

مميزا ذكرنا عدلا اه عالما بالوقت صيتا اميينا اليه كذلك؟ نعم هذه جميل بالنسبة اللهم صلى على محمد جزار الله خير بعض الصفات
الذكورية مثل كذا ان يكون كذلك نعم - 00:07:19

بالنسبة طيب يا شيخ الان ما يصنعه بعض المؤذنين بقضية مثلا التطريب في الاذان او التحزين او الترعيid ما يسمونها يعني الاشياء
المستحدثة مثلا في الاذان او انها غير مستحدثة ماذا نسميها يا شيخ؟ نعم بالنسبة - 00:07:37

اه ان لو تطرقنا للموضوع بشكل اشمل وهو صفات المؤذن حال الاذان او افعال المؤذن او كيفية اداء كيفية اداء المؤذن للاذان المؤذن
للاذان جميل يعني هناك عدد من الصفات التي - 00:07:56

يسرع للمؤذن ان يكون متصفها بها حال كونه يؤدي الاذان مثلا يستحب ان يكون قائما لان مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا
ارادوا الاذان يؤذنون وهم قيام قيام. نعم - 00:08:13

والصفة الثانية ان يكون على علو مثل علو المنارة مثل علو سقف احد البيوت المجاورة من اجل ان يكون ذلك اندى لصوته واسمع
للاخرين وفي عصرنا الحاضر لما وجدت هذه اللاقطات وهذه المبالغات للصوت - 00:08:33

فانها تجزئ عن استعمال هذا او الرقي والصعود في اعلى المسجد اه كذلك من الصفات التي اه يشرع للعبد ان يفعلها في حال اه اذانه
ان يلتفت عند الهي علعلتين - 00:08:55

فاذا قال حي على الفلاح حي على الصلاة فانه يلتفت على يمينه وثم يلتفت على شماله كيفية الصفة في هذا منهم من يقول اذا قال
حي على الصلاة الاولى التفت يمينا واذا قال حي على الصلاة الثانية التفت يسارا - 00:09:17

وهكذا في حي على الفلاح ومنهم من يقول لا حي على الصلاة في كلا الكلمتين يلتفت على يده اليمين وحي على الفلاح يلتفت على
جهة بيده آآ على جهة اليسرى لكن - 00:09:38

في عصرنا الحاضر وجدت هذه اللاقطات ولو قدر ان الامام التفت فان ذلك سيؤدي به الى عدم تبليغ صوته في الحيعلتين. نعم. وهم
ذكر حسن له اثر على نفوس المسلمين من النساء والصبيان ونحوهم. فحسن - 00:09:53

ان تقال والا يسر آآ بها والاظهر في هذا انه اذا امكن نقل هذه اللاقطات مع المؤذن فهو اولى واحسن يعني الان وجد في بعض في
كثير من المساجد لقطات من مثل هذا اللاقط - 00:10:13

يكونوا سهلا واذا التفت المؤذن فانه لا ينقطع صوته عن لاقط الصوت وبالتالي فيكون قد حقق هذا. اذا قدر ان المسجد لا يوجد فيه

مثل هذا الجهاز اذا قدر ان المسجد لا يوجد فيه مثل هذا الجهاز فاننا نقول حينئذ - [00:10:36](#)

آآ يأخذ لاقط الصوت معه عندما يلتفت على يمينه يأخذ لاقط الصوت وينقله معه واذا التفت على اليسار يأخذه لأن هذه سنة فشرع ان تكون معمولة في الاذان كذلك من صفات المؤذن حال الاذان ان يطبع - [00:11:00](#)

اه يديه على اذنيه يضع السبابة على يده اه يطبع السبابة على اذنه على اذنه يعني يضع سبابة يده على اذنه هذا هو يستحب للمؤذن ان يفعله حال اذانه في كلا آآ الاذنين. بعض الناس يقول انا استحي من الناس - [00:11:19](#)

سنة كيف تستحي من الناس في فعلها؟ ضع يديك على اذنيك وضع سبابتك على صماخ اذنيك وتقرب بذلك لله عز وجل سنة يفخر الواحد بفعلها كيف يسول الشيطان للعبد انه يستحىا من مثل ذلك - [00:11:42](#)

جاء في حديث ابي قتادة انه شاهد بلالا يؤذن وهو يلتفت يمينا وشمالا وقد وضع آآ وكان يضع او يديه على اذنيه كذلك من الامور المستحبة في هذا اه ان يكون قائما اذا ذكرناها ولم نذكرها اول واحدة نعم. ثبت ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن وهو على الراحلة - [00:12:01](#)

اذن وهو على الراحلة هذا في سفر وعند الركوب وحينئذ في مثل هذه الحال لا يأس لكن الاصل ان يؤذن العبد وهو قائم. كما كان فعل آآ مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

اه من الصفات التي يستحب ان تكون للمؤذن حال اذانه ان يكون مستقبلا للقبلة ليكونوا مستقبلا للقبلة. للقبلة كما كان هو فعل آآ المؤذنين من الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه - [00:12:51](#)

وسلم. اللهم صلي كذلك من الصفات اه الترسل في الاذان بحيث آآ لا يأتي بالفاظ الاذان بسرعة وانما يتأنى فيها من اجل ان تسمع منه وتفهم فيكون ذلك وسيلة لكم من وسائل - [00:13:08](#)

اه تذكير الناس بذكر الله عز وجل كذلك من الصفات التي ذكرها بعض الفقهاء استحباب رفع الوجه الى آآ السماء وذلك ليكون اندى صوته. لكن ان تحصل ندى الصوت وآآ - [00:13:27](#)

فتبلigh للناس بدون هذه الصفة فانه حينئذ تحصل مقصود الشارع بغير هذه الصفة كما في عصرنا الحاضر في هذه التي وجدت في آآ المساجد نعم اه ويبدو يا شيخ اه - [00:13:49](#)

انه ان وجدت لاقطات الا ان رفع الرأس في الغالب يعني يسهل له حتى القاء الجمل من ناحية يعني النفس ومن ناحية كذا. اخذ راحته اكثر في العموم ما تحقق به مقصود الشارع فان شاء الله لا حرج فيه. طيب نستعرض كذلك صفة الاذان مجمله - [00:14:09](#)

اه قلنا اول صفة ان يكون قائما وكذلك ان يكون على علو يعني ان يكون مرتفعا وهذا يبدو فيما مضى يا شيخ الان مع وجود الميكروفونات الجديدة - [00:14:29](#)

اه يكون في مكانه الان يؤذن. ان يكون كذلك من اه صفات الاذان الالتفات في الحيعلتين اه بطريقة ذكرتهما قضية يعني ان يلتفت في كل حي على مثلا مرة واحدة هنا او مررتان هنا او مررتان هنا - [00:14:43](#)

رجحت احدهما وقلنا ان لعلي الاولى انه مم عنده حي على الصلاة يلتفت يمينا يمينا وحي على الفلاح يلتفت شمالا من الصفات وطبع الاذنين او السبابتين. اه وضع السبابتين في الاذنين - [00:15:01](#)

طيب هل فيه حكمة يا شيخ هنا قضية وضعها داخل يعني في الاذنين؟ يقولون ان هذا ارفع للصوت مم. لأن هي ده واحفظ لي السمعان لأن عند رفع الصوت يصل الى اذنيه وقد يؤثر عليهم. لكن العبرة في هذا الفعل فعل بلال رضي الله عنه. نعم - [00:15:17](#)
اه وكذلك اه من الصفات التي ذكرناها في صفة الاذان ان يكون مستقبلا القبلة وكذلك منها الصفة السادسة الترسل في الاذان ان يلقيه مرسلأ اه وكذلك يعني اخر صفة ذكرناها استحباب رفع الوجه - [00:15:38](#)

في الاذان ان امكن فانه اندى للصوت صفة الاذان انبه الى اه الترسل في الاذان وقطع كل جملة عن الجملة الاخرى بحيث تكون كل جملة لوحدها. يبقى هنا لفظة الله اكبر في اول الاذان - [00:15:55](#)

عندنا اربع تكبيرات هل المستحب ان يقول الله اكبر الله اكبر؟ يثنى يثنى او يفرد يفرد او يقول الله اكبر. الله اكبر هذه

موطن خلاف بين الفقهاء فطائفة تقول المستحب الترسل - 00:16:17

بحيث يجعل كل جملة لوحدها وطائفة تقول لا يجمع بين التكبيرتين لانه قد ورد في اجابة المؤذن قال فانه قال اذا قال الله اكبر الله اكبر فقال العبد الله اكبر الله اكبر - 00:16:33

وعلى كل منهم فكل منهما لا ينافق الاذان ولا يؤدي الى ابطاله ولكن الذي نرجحه بصل تكبيرتين عن بعضهما لان هذا هو مفهوم قوله ترسل آآنعم هذا بالنسبة اه الترسل فيها يضع مسألة اه - 00:16:50

آآالسيادة يعني بعض الناس يقول اشهد ان سيدنا محمد رضي الله عنه اشتكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم ولا فخر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

ولكن الفاظ الاذان الفاظ منقولة بنصها لو كان هذا اللفظ سيدنا منقولا لو كان مفعولا في عهد النبوة لنقل اليها. لكن لما لم ينقل دل ذلك على انه ليس من الامور المستحبة - 00:17:32

والتي يوجد عليها آآدليل ومن ثم فينبغي الاقتصار على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:17:50

حتى انه مردود على صاحبه غير مقبول عند الله آآجل وعلا اه من الالفاظ التي تكون في الاذان لفظة الصلاة خير من النوم وهي حرام في صلاة الظهر والغصر والمغرب والعشاء على الصحيح - 00:18:04

بعض اهل الواقعية يقول يجوز لكن الصواب انها غير مشروعة وانها حرام وانها بدعة وانما تقال في صلاته الفجر لورد ذلك في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له الصلاة هرم من النوم فقال اجعلوها في الاذان - 00:18:23

ولكن في اي الاذانين من المعلوم ان اذان الفجر كان في الزمان الاول يؤذن له باذانين بين منتصف الليل اذان وفي اخر الليل وفي وقت بعد دخول الفجر يكون اذان اخر - 00:18:40

ان كان هذا قد خف في زماننا هذا لكن هذا مستحب. فهل هو في الاذان الاول الذي يكون في اخر الليل او في الاذان الفجر الذي اكون في آآبعد بعد دخول الوقت وانت طلوع الفجر - 00:18:59

اه ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يجعل هذه اللفظة بعد صلاته من الليل ورد ان بلالا هو الذي امر بان يجعلها في اذانه - 00:19:17

وورد في الحديث الاخر قال اجعلوها في الاذان الاول الاذان الاول والاظهر الاصوب والارجح ان تجعل في الاذان الثاني كيف الحديث يقول قوله في الحديث في الاذان الاول اراد به الاذان لان - 00:19:33

الاقامة تسمى اذانا كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة يعني بين الاذان والاقامة فان قال قائل بان بلالا كان يؤذن بليل بحديث دالة حيث فان ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فنقول لا ظهر - 00:19:54

هذا خاص برمضان وان ذان بلال بليل هذا في رمضان ويدل على هذا اجماع الامة من العصر الاول على ان هذه اللفظة لا تقال الا في الاذان الثاني للفجر الذي بعد دخول الوقت. نعم. وكون الناس يتواترون على هذا ويتوافرون وينقل نقل عام - 00:20:14

امن كثير هذا دليل على ان الصواب ان هذه اللفظة في آآاذان الفجر الثاني دون اذان آآالفجر اه الاول من الالفاظ التي قد تقال في الاذان حي على خير العمل - 00:20:41

حياة على خير العمل. على خير العمل. بهذه اللحظة قد يقولها بعض آآالناس بعد المبيعتين. لكن هذه اللفظة ليست واردة وليس ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكون بعض اهل البيت قد قالوها اول شيء لا يثبت هذا عنهم - 00:20:59

وعلى فرض ثبوتها لا يصح ان نجعلها لان العبرة بالدليل كتابا وسنة ولم ترد لا في كتاب ولا سنة كذلك من الالفاظ التي قد يقولها بعض الناس في الاذان ان ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد ان محمد رسول الله يقول صلى الله - 00:21:21

عليه وسلم يقولها المؤذن فمثل هذا ليس من مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لان المؤذن ينبغي به ان يقتصر على الوالد وان لا يتزيد في اه اذانه - 00:21:41

ايضا من اه فالامور المتعلقة بهذا عدم قطع الفاظ الاذان عن صفات الاذان عن عدم قطعه وانما يأتي به متوايلا ولو قطعه قطعا كثيرا
فانه بعد قد انقطع الاذان وبالنالـ لا يحزنـ 17:00

من الالفاظ التي آآ او من الامور المتعلقة بصفة المؤذن حال الاذان تنكيس الاذان يأتي بالجمل الاخيرة في الاذان قبل الحما ، الاهل ، فهذا يعنى على اه صحتـ اه الاذان - 00:22:40

آآ من الامور المتعلقة بهذا انه ينبغي ان الذي يقيم للصلوة هو الذي اذن اه من اذن هذا ورد في حديث من اذن فهو اه يقيم. نعم نعم اه
حفظك الله يا شيخ بالنسبة تقريريا انا اتكلم عن تنكيس الاذان انه حرام نعم انه لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم القى الفاظ
الاذان على - 00:23:00

حاب بهذا هذه الكيفية وبالتالي ينبغي اه الاقتصار عليها نعم. اذا في كل الاحوال الاقتصار على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة الاذان فلا يؤتى بشيء ولا ينقص بشيء ولا يزال من الجمل بشيء - 00:23:24

الله او اشهد ان عليا ولي الله او غير ذلك من الفاظ التي تجعل في الاذان - 00:23:41

ليست منه كل هذه الالفاظ زيادة على الفاظ الاذان. نعم. وبالتالي فهي غير مشروعة. ويجب

- انواع نعم من انواع البداية لان من تقرب الى الله بعبادة لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها مردودة غير مقبولة - 00:23:56

00:23:56

عند الله عز وجل. اللهم صلي على محمد وقلنا كذلك ان الصلاة خير من النوم انها الارجح ان تكون في الاذان اذان طلوع الفجر اذان الاذان الثاني الذي يسمى الاذان الثاني اذان طلوع الفجر - 00:16:24

هو المشروع اللي تقال فيه الصلاة خير من النوم وانها حرام في غير آذان الفجر على الصحيح فلا تقال في بقية الاوقات اه الاذان الاولى للفجر ينفي، بنا ان نعرف - 00:24:30

انه سنة وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن له شروط من تلك الشروط ان يكون ذلك المسجد متكررا على فعل الاذان الاول. أما من يؤذن ليلة واربع ليالٍ، لا يؤذن: فهذا يهْرُق الناس، في لسهم - 00:24:46

اح لانهم لما سمعوا الاذان ظنوا انه الفجر وهو انما يؤذن اخر الليل. مثلا الشرط الثاني ان يكون هناك داع له اذا لم يوجد الداعي فانه حنفی اسas من الامم المشتملة - 00:25:03

آآ الشرط الثالث آآ كون هذا آآ في آآ وقتا يتمكن الانسان فيه من القيام والذكر لو لم لو لم يأتي الاذان الفجر الاول الا بعد آآ الا قالوا
ق. ١ اذان الفجر الثاني يعذر دائرة انتفاضة فلسطين - 00:25:22

انت فات فائدته نعم اه احسن الله اليك يا شيخ لكن تخصيص الاذان الاول في بعض المساجد يخصصون في فقط في شهر رمضان

00:25:43

افضل. نعم. حتى لا يكون فيه لبس - 00:26:04
اه جميل اه كان في سؤال في بالي لكن نسيته الان. اه لكن لعبنا في الحلقة القادمة باذن الله نبدأ به. اه شكر الله لك يا شيخ على ما

قدمت في اه هذه الحلقة - 00:26:17

00:26:28

واحسنـه ان يرـزقـنا واياكمـ العلمـ النافـعـ والعملـ الصالـحـ انهـ وليـ ذلكـ وال قادرـ عليهـ. وصـلـى اللهـ وسلـمـ عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وعلـى اللهـ وصـحبـهـ
اجـمـعـينـ - 00:26:44